



هل يجوز مقاطعة الوالدة لسبب معين؟

الاسئلة و الفتاوى

2022-03-07

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم شيخ، زوجي رجل متدين ويخاف الله وملتزم جداً في الصلاة والصيام وكل شيء، إلا أنه في الفترة الأخيرة ظهرت مشاكل بين والدة زوجي وزوجي، زوجي لا يرضى بكثير من الأمور التي تفعلها والدته من ناحية لبس أخته أو حياة والدته وأخته ولا يتقبلون أن يسكنوا معنا بنفس البيت وإذا سكنوا فترة تطهر مشاكل، تريد أم زوجي أن تراني تعيسة وغير سعيدة مع زوجي فزوجي لا يرضى بكلام والدته أو أفعالها هي وابنتها فقطع علاقته بوالدته وبأخته وقام باستأجار منزل لهم ويعطيهم مصروف وكل شيء فقط قطع العلاقة وقال لوالدته منى ما أصلحتم حالكم نعود نتكلم، وهو الآن ترك صلاة ويقول أن الله غضب علي بسبب مقاطعتي لوالدتي وأصبح يقول كلام شبه كفر: يعني لماذا الله خلق البشر ولا يعينه ع المعيشة أو يجعله مرتاحاً في الحياة وإذا رأى موقف يشكك بقدرة الله وغيره من الأسئلة الغيبية هل ما يفعله زوجي يدخله بالشرك؟ وهل فعلاً أن الله يغضب عليه بسبب قطع علاقته بوالدته وأن صلته لا تقبل؟؟

ماذا يجب أن يفعل الآن لكي يرجع مثل ما كان صاحب صلاة وصوم؟ وهل الحق مع زوجي أن يقطع علاقته بوالدته وأخته إلى أن يصلح حالهم وشكرًا.

وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم / الأخت الكريمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

/ لا يجوز له مقاطعة والدته تحت أي ظرف وأي عذر ويجب أن يعود لصلتها والاستمرار بالمناصحة بقدر طاقته ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

٢/ أضاف ذنباً جديداً بتركه للصلاة ويجب عليه العودة فوراً الى الصلاة.

والله تعالى أعلم.